ترامب يهدد بتعزيز الترسانة الأمريكية في مواجهة الصين وروسيا

موسكو: لا نريد إنهاء المعاهدة النووية مع واشنطن

المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف

عواصم – «وكالات» : هدد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الإثنين، بأن بلاده تعتزم تعزيز ترسانتها من الأسلحة النووية للضغط على روسيا والصين.

وكرر ترامب أمام صحافيين، قناعته بأن روسيا لم تلتزم بمعاهدة القوى النووية متوسطة المدى المبرمة في 1987، والتي هدد بالانسحاب منها.

من ناحيته قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس الثلاثاء، إن «روسيا لا ترغب في أن تنهي الولايات المتحدة المعاهدة الثنائية التي تقيد الأسلحة النووية متوسطة المدى، حيث لا توجد أي توقعات لاتفاقية بديلة».

وأضاف في تعليقات نقلتها وكالة «تاس» الرسمية للأنباء أن «تدمير المعاهدة في موقف لا يوجد به حتى إشارات للتوصل إلى أخرى جديدة هو شيء لا نرحب به»، وتابع إن «الانسحاب من المعاهدة أولا ثم مناقشة الاحتمالية الافتراضية الزائلة للتوصل إلى اتفاقية جديدة هو موقف محفوف بالمخاطر للغاية».

كما قالت روسيا، إنها ستضطر للرد بالمثل لاستعادة التوازن العسكري مع الولايات المتحدة، إذا نفذ الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تهديده بالانسحاب من معاهدة القوى النووية، متوسطة المدى وبدأ تطوير صواريخ جديدة.

لكن روسيا أشارت إلى أنها ربما تتراجع عن ذلك إذ أبلغ مسؤول كبير في الكرملين، مستشار الأمن القومي الأمريكي، باستعداد موسكو لمناقشة المخاوف الأمريكية، حول تطبيق المعاهدة الموقعة في 1987.

وجاء رد الفعل التحذيري من موسكو، بعد أن قال ترامب، يوم السبت، إن «واشنطن ستنسحب من المعاهدة التي تعود لحقبة الحرب الباردة، والتي خلصت أوروبا من الصواريخ النووية».

وتلزم المعاهدة، التي وقعها الرئيس الأمريكي الراحل، رونالد ريغان، والزعيم السوفيتي الإصلاحي، ميخائيل غورباتشيف، البلدين بإزالة الصواريخ النووية والتقليدية القصيرة والمتوسطة المدى من أوروبا.

وربما يؤدي انقضاء المعاهدة إلى تجدد اندلاع سباق للتسلح وحذر غورباتشيف، الذي يبلغ اليوم 87 عاما، من عواقب كارثية لذلك.

ووصف ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، خطة ترامب المزمعة للانسحاب، بأنها مثيرة لقلق عميق لدى موسكو.

وقال في مؤتمره الصحافي اليومي، عبر الهاتف: «هذه الإجراءات ربما تجعل العالم أكثر خطورة».

ورغم نفي روسيا المتكرر، فإن لدى السلطات الأمريكية قناعة بأن موسكو تعمل على تطوير، بل نشرت، منظومة صواريخ في انتهاك للمعاهدة، وهو ما قد يسمح لروسيا بشن ضربة جوية نووية، ضد أوروبا في وقت قصير.

وقال بيسكوف إن «الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قال مرارا إن انتهاء المعاهدة سيجبر روسيا، على اتخاذ إجراءات محددة لحماية أمنها».

وأضاف «هذا يعني أن الولايات المتحدة لا تتخفى، لكنها ستبدأ علنا تطوير هذه الأنظمة في المستقبل، وإذا طورت هذه الأنظمة، فإن هناك إجراءات ضرورية من دول أخرى، وفي هذه الحالة روسيا، لإعادة التوازن في هذا المجال».

وأجرى مستشار الأمن القومي الأمريكي، جون بولتون، محادثات في موسكو، مع وزير الخارجية، سيرغي لافروف، وأمين مجلس الأمن الروسي ، نيكولاي باتروشيف.

وفي تصريحات بعد المحادثات نفى بولتون صحة ما نقوله روسيا، بأن الولايات المتحدة تلوح بالانسحاب من المعاهدة من أجل ابتزاز روسيا.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية، عن بولتون قوله إن «واشنطن لم تتخذ حتى الآن أي قرار بنشر صواريخ في أوروبا، لاستهداف موسكو في حال تمزيق المعاهدة».

وأضاف بولتون أن «روسيا تنتهك المعاهدة وهو ما تنفيه موسكو».

ونقلت إذاعة، «صوت موسكو»، عن بولتن أن «الخطوة المقبلة هي المشاورات مع أصدقائنا في أوروبا وآسيا»، مضيفا أن المشاورات مع روسيا ستستمر أيضا.

أستراليا تفرض عقوبات على قادة كبار في جيش ميانمار بسبب الروهينغا

مهاجرون هندوراسيون يحاولون الدخول إلى المكسيك من غواتيمالا

«وكالات» : فرضت استراليا أمس الثلاثاء حظراً على السفر وعقوبات مالية على 5 ضباط كبار بجيش ميانمار متهمين بإجازة أعمال عنف وحشية ارتكبتها وحدات تحت قيادتهم مع المسلمين الروهينغا، لتحذو بذلك حذو الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

ووفقا لوكالات الأمم المتحدة، فر أكثر من 700 ألف من الروهينغا المسلمين من ميانمار ذات الغالبية البوذية إلى بنجلادش المجاورة العام الماضي عقب عملية أمنية نفذها جيش ميانمار بعد هجمات شنها مقاتلون من الروهينغا على مواقع أمنية في أغسطس من العام الماضي.

واتهم تقرير للأمم المتحدة صدر في الأونة الأخيرة جيش ميانمار بارتكاب جرائم اغتصاب وقتل جماعي بهدف «الإبادة الجماعية» وطالب بمحاكمة القائد العام وخمسة من القادة العسكريين بموجب القانون الدولي.

ونقت ميانمار أغلب ما ورد في التقرير، وألقت باللائمة في معظم الروايات المتعلقة بارتكاب أفعال وحشية على «إرهابيين» من الروهينغا.

غير أن استراليا التي كانت تقدم من قبل تدريباً لجيش ميانمار والتي امتنعت عن فرض عقوبات تحركت أمس الثلاثاء باستهداف أربعة من القادة الذين ذكرهم تقرير الأمم المتحدة وقائد كبير آخر.

وقالت وزيرة الخارجية الاسترالية ماريس بين في بيان «لقد فرضت الآن عقوبات مالية وحظراً على السفر على 5ضباط في جيش ميانمار مسؤولين عن انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبتها وحدات تحت قيادتهم».

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت قيوداً مماثلة على قادة عكسريين كبار في أغسطس كما فرض الاتحاد الأوروبي قيوداً في يونيو.

إيران: توقيف 15 شخصاً بزعم تحضيرهم لعمليات انتحارية

وزير الأمن الايراني، حجة الاسلام محمود علوي

طهران – «وكالات» : أعلن وزير الأمن الإيراني، حجة الإسلام محمود علوي، أمس الثلاثاء، عن تفكيك 3 خلايا إرهابية في محافظة خوزستان جنوبي غرب البلاد، خلال الأيام الماضية، واعتقال عناصرها.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية (إرنا) عن علوي تصريحاته للصحافيين أمس، التي أعلن فيها عن تفكيك الخلايا الثلاث واعتقال عناصرها – ويبلغ عددهم 15 شخصا – الذين «كانوا يحاولون القيام بعمليات انتحارية ضد زوار 40 الإمام الحسين».

أوباما: زوجتي ميشيل ليست مرشحة للرئاسة

باراك أوباما

واشنطن – «وكالات» : نفى الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما، ترشح زوجته ميشيل للرئاسة، كما حذر من العواقب «الوخيمة» التي قد تتعرض لها الديمقراطية في البلاد في حال ضعف حشد الناخبين الديمقراطيين للمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقررة في 6 نوفمبر المقبل، وذلك في فعالية أحياها المطرب الكولومبي جي بالفين.

وقال أوباما أمام تجمع في مدينة لاس فيغاس بولاية نيفادا الأمريكية الليلة الماضية إن «انتخابات نوفمبر أكثر أهمية من كافة الإنتخابات التي أذكرها في حياتي، حتى التي كنت مرشحا فيها عواقب البقاء في المنزل ستكون خطيرة للغاية على هذا البلد، وعلى ديمقراطيتنا».

وحول الإشاعات التي تحوم حول ترشح زوجته ميشيل أوباما، قال «إنها ليست مرشحة للرئاسة، ولكنها هناك تقول لك صوت، لأن الترياق بالنسبة لأي حكومة يسيطر عليها بعض الأقوياء هي حكومة تضم العديد من الناشطين والمنظمين».

وعلى الرغم من أن الرئيس السابق لم يشر في أي وقت إلى خليفته، الرئيس الجمهوري دونالد ترامب، إلا أن خطابه كان حافلا بالإشارات إليه.

وقال أيضا إنه «سياسي تستند كلماته وسياساته على الأفعال»، في إشارة واضحة إلى ترامب.

وأضاف «أؤمن بحقيقة قائمة على أفعال –وتابع– بسياسة تقوم على أفعال، ولا أؤمن باختلاق أمور»، داعيا الحاضرين والمشاهدين إلى دعم التغيرات التقدمية، مؤكدا «صيحات الاستهجان لا تفيد بشيء». صوتوا».

حملة أمنية جديدة ضد عصابات الجريمة المنظمة في ألمانيا

قوات الأمن الألمانية

برلين – «وكالات» : شنت سلطات الأمن الألمانية صباح أمس الثلاثاء، حملة أمنية كبيرة مجدداً ضد عصابات الجريمة المنظمة في منطقة الرور غربي ألمانيا.

وكما شنت سلطات الأمن حملات تفتيش في أجزاء من ولاية سكسونيا شرقي البلاد.

وقال متحدث باسم الشرطة في مدينة بوخوم إنه «تم تفتيش أكثر من 10 منازل ومحلات في مدن بوخوم وايسن وهيرنه وفي ولاية سكسونيا»، وذكر أن الشرطة ألقت القبض على عدد من المشتبه بهم خلال الحملة، مضيفا أن قوات شرطية خاصة شاركت في الحملة بسبب وجود معلومات عن حيازة مشتبه بهم للسلاح.

ولم تدل الشرطة أو الادعاء العام ببيانات عن طبيعة العصابات التي استهدفتها الحملة.

وتوسع السلطات الأمنية والقضائية حملاتها ضد العصابات الإجرامية وعصابات الجريمة المنظمة في منطقة الرور على وجه الخصوص منذ فترة، وشنت السلطات من قبل حملات أمنية كبيرة ضد عصابات تنحدر من أصول لبنانية-عربية.

وقامت الشرطة مطلع هذا الأسبوع بحملة كبيرة على مقاهي لتدخين الشيشة وصالات رياضية في مدينة مارل غربي ألمانيا تديرها عصابات.

أفغانستان: تعيين شقيق قائد شرطة قندهار القتيل في نفس المنصب

قائد شرطة قندهار المقتول الجنرال عبد الرازق

كابول – «وكالات» : حل نادين خان، شقيق قائد شرطة قندهار الأفغانية، الجنرال عبد الرازق الذي اغتيل الأسبوع الماضي، محل شقيقه الإثنين، في منصب قائد شرطة الإقليم في خطوة تؤكد الضغوط التي تتعرض لها حكومة الرئيس اشرف غني.

وقتل الجنرال القوي عبد الرازق المناهض لحركة طالبان بالرصاص على يد أحد حراس حاكم الإقليم الذي فتح النار على مسؤولين لدى مغادرتهم اجتماعا مع قائد قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، الجنرال سكوت ميلر.

وكان عبد الرازق، وهو أحد أقوى الشخصيات على امتداد جنوب البلاد، عضوا في قبيلة أشاكزي المنتمية لعرقية البشتون وهي أيضا قبيلة قوية. وكان ماهرا في إدارة الشؤون القبلية السياسية في الإقليم.

ورغم اشتباكه الدائم مع حكومة كابول إلا انه كان يحظى بتأييد واسع وكان من المستحيل إبعاده عن منصبه.

وجاء ترشيح خان الشقيق الأصغر للجنرال عبد الرازق للقيام بمهام قائد شرطة قندهار، بعد ضغوط قوية من شيوخ القبائل الذين أجبروا الحكومة على التغاضي عن قلة خبرته وتدريبه.

وقال مسؤول أفغاني كبير، إن حكومة غني رفضت ترشيحه في بادئ الأمر على أساس أنه غير مؤهل، لكنها وافقت عليه بعدما هددت قبيلة أشاكزي بمقاطعة الانتخابات البرلمانية.

ومن المقرر إقامة الانتخابات البرلمانية في قندهار يوم السبت المقبل، بعد تأجيلها أسبوعاً بعد مقتل عبد الرازق.